

فَمَنْ تَعَلَّمَ مَوْقِعًا مَا كُنْتُ لَأَفِي غُرُورٍ
فَكَرَى الرَّشِيدَ فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى بَعَثَ إِلَيْكَ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِتَسْرَةَ فَاجْرَنْتَهُ فَقَالَ الرَّشِيدُ فَإِنَّهُ
رَأَى فِي غَفْلَةٍ وَعَمِي فِي كَرَاهٍ أَنْ يَزِيدَنَا وَيُدْبِرَ عَمِي
أَنْ يَتَعَلَّمَ أَرْحَالَ الذِّكْرِ وَالْحُشُوعِ عَمَّا نَزَلَ الرَّجْمُ
وَأَلْفَرُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فَيَبْغِي لِلذَّاكِرِ أَنْ يَتَعَفَّفَ ذِكْرَهُ
بِالدُّعَاءِ وَمِنْ أَفْضَلِهِ مَا تَبَدَّدَ فِي الصَّيْحَانِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَكْثَرَ دُعَائِهِ
اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ

وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ وَتَبَتَ فِي الصَّيْحَانِ مِنْ
حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ مِنْ قَوْلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَهْمِ وَالْخِزْيِ وَالْجُوعِ وَالْكَسْرِ
وَالنَّجْدِ وَالْجَبْرِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَعَلْبَةِ الرَّجَالِ
وَفِي رِوَايَاتٍ أُخْرَى وَالْمَهْمُ وَالْجُوعُ وَالْكَسْرُ
الْقَبْرُ وَالْعُوذُ بِكَ مِنْ فَتْنَةِ الْمَخِيَا وَالْمَمَانِ وَأَنَّ ذَلِكَ
الْعَمْرُ وَمِنْ دُعَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيْضًا مَا رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَالتِّرْمِذِيُّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمِي وَعِلْمِي مَا يَنْفَعُنِي وَرِزْقِي